

أدب الكاتب

وقد جاء بعض المصادر على (مَفْعَل) والأول أكثر وأقيس قال جل ثناؤه : (إِلَى) مَرَّجِعُكُمْ) أي : رُجُوعكم وقال D : (وَيَسْأَلُوكَ عَنِ الْمَحِيضِ) أي : الحيض .

فإذا كان يَفْعَل منه مفتوح العين فالموضع والمصدر مفتوحان نحو : (المَذْهَب) (وَالْمَشْرَب) وربما كسروا العين في مفعل إذا أرادوا الاسم وليس بالكثير قالوا : (الْمَكْبِير) وهو شاذ وكذلك (الْمَحْمَدَة) .

فإذا كان يَفْعَلُ مضموم العين فالإسم والمصدر مفتوحان مثل (المَدْخَل) (وَالْمَخْرَج) (وَالْمَطْلَب) إلا أحرفاً كسرت مثل (المسجد) 579 (وَالْمَطْلَع) (وَالْمَغْرِب) (وَالْمَشْرِق) (وَالْمَسْقِط) (وَالْمَفْرِق) (وَالْمَجْزِر) (وَالْمَنْدُسُك) من نَسَك يَنْدُسُك جعلوا الكسر علامة للإسم وربما فَتَحَ به بعض العرب في الاسم وَلَزموا القياس .

وَقَدْ رُوِيَ (مَسْكَنَ وَمَسْكِينَ) (وَمَسْجِدَ وَمَسْجِدَ) وَقَالَ بعضهم : (الْمَسْجَدُ : موضع السجود وَالْمَسْجِدُ : اسم البيت) . وقالوا : (مَطْلَع وَمَطْلَع) .

قالوا : وَالْفَتْح في هذه الأحرف التي كسرت جائز وإن لم يسمع في بعضهما .
وَمَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ وَالْوَادِ - مثل مَغْزَى مِنْ غَزَوْتَ وَمَرْمَى مِنْ رَمَيْتُ - فمفعَل مفتوح اسماً كان أو مصدرًا إلا (مَأْقَى الْعَيْن) (وَمَأْوَى الْإِبِل) فإن العرب قد تكسر هذين الحرفين وهما نادران